

النهاية في غريب الأثر

- { رغا } ... فيه [لا يأتي أحدكم يَوْمُ القيامة بدَعير له رُغَاء] الرُّغَاء : صوت الإبل . وقد تكرر في الحديث . يقال رغا يرغو رُغَاء وأرغَيْته أنا .
- (س) ومنه حديث الإفك [وقد أرغَى الناسُ للرَّحِيل] أي حَمَلُوا رَوَاحِلَهُمْ على الرُّغَاء . وهذا دَأْبُ الإبل عند رَفْعِ الأَحْمَالِ عليها .
- (س) ومنه حديث أبي رجاء [لا يكونُ الرجلُ مُتَّعِيًا حتى يكونَ أَذَلَّ من قَعُودِ كُلِّ من أتى عليه أرغَاه] أي قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لأن البعيرَ لا يرغو إِلَّا عن ذُلٍّ وإِسْتِكَاَنَةٍ وإنما خصَّ القَعُودَ لأنَّ الفَتْيَّ من الإبل يكون كثيرَ الرُّغَاء .
- وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه [فسمع الرُّغْوةَ خَلْفَ طَهْرِهِ فقال : هذه رَغْوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجَدُّعاء] الرُّغْوة بالفتح : المرَّة من الرُّغَاء وبالضم الاسم كالغَرْفة والغُرْفَة .
- وفي حديث [تَرَاغَوْا عليه فَتَلَّوه] أي تصايحُّوا وتَدَاعَوْا على قَتْلِهِ .
- (س) وفي حديث المغيرة [مَلَّيْلَةُ الإِرْغَاء] أي مَمْلُوءَةُ الصَّوْتِ يَصِفُهَا بكثرة الكلام ورفع الصَّوْتِ حتى تُضْجِر السامعين . شبَّهَ صوتَهَا بالرُّغَاء أو أراد إزْبَادَ شِدْقَيْهَا لكثرة كلامها من الرُّغْوة : الزَبَد